

Statsministerens innledning på pressekonferanse 12. mai (19368 ord)

الكلمة الافتتاحية لرئيسة الوزراء في المؤتمر الصحفي الذي عقد في 12 مايو

أيها الأعضاء

تلقي لحد الآن أكثر من 1.5 مليون نرويجي جرعة لقاح واحدة على الأقل. وتم تطعيم حوالي نصف مليون من هؤلاء بشكل كامل.

إذا استمر التطعيم وفقاً للخطة التي وضعناها، فسيتم تلقي كل شخص فوق سن 18 عامًا عرضاً بالتلقيح بالجرعة الأولى في نهاية شهر يوليو / مطلع شهر أغسطس.

اللقاحات هي من أهم أسلحتنا في مكافحة فيروس كورونا. إذ يمكننا أن تساعدنا على استعادة حياتنا اليومية، والعيش بحرية أكبر.

سيدور هذا المؤتمر الصحفي حول:

- كيفية تحديد أصحاب الأولوية في الحصول على اللقاحات التي لدينا
- أنواع اللقاحات التي سنستخدمها في النرويج

إعطاء الأولوية للشباب

سوف نعطي الأولوية للفئات المعرضة للخطر وأولئك الذين تزيد أعمارهم عن 45 عامًا والمهنيين الصحيين في الجزء الأول من برنامج التطعيم.

لقد تمسكنا بهذا على الرغم من وجود العديد من الاقتراحات لإختيار أولويات أخرى. نحن نعتقد أننا اتخذنا القرار الصحيح.

عندما ننتقل الآن إلى الجزء الثاني من برنامج التطعيم، فإن الحكومة قد قررت ما يلي:

- تلقيح الفئة العمرية 18 إلى 24 سنة والفئة العمرية 40-44 سنة في نفس الوقت
- تلقيح أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 39 سنة كآخر فئة يتم تطعيمها.

تقوم الحكومة بتقديم الشباب إلى الأمام في قائمة انتظار التلقيح، ويرجع ذلك جزئياً إلى:

- مستوى الإصابات بالعدوى هي أعلى بين الشباب. يتميز الشباب بدرجة أكبر من المخالطة الاجتماعية مقارنة بكبار السن، وبالتالي فإنهم يساهمون بشكل أكبر في انتشار العدوى.
- أعطت الحكومة الأولوية للأطفال والشباب طوال الجائحة، ولكن مع ذلك، تضرر العديد من الشباب بشدة من جراء الإجراءات.

تتناهى قرارات الحكومة مع نصائح المعهد النرويجي للصحة العامة.

على الرغم من عدم وجود تأثيرات كبيرة عندما يتعلق الأمر بالحياة والصحة، إلا أن المعهد النرويجي للصحة العامة يعتقد أننا بشكل عام سنحقق أفضل تأثير للقاحات إذا أعطينا الأولوية للفئات العمرية 18-24 عامًا و40-44 عامًا بعد الانتهاء من تلقيح الذين يبلغون 45 عامًا.

وأشار المعهد إلى أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 44 عامًا لديهم مخاطر أعلى قليلاً للإصابة بأمراض خطيرة، أما الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 عامًا فلديهم مخاطر أكبر للإصابة بالعدوى.

بالنسبة للحكومة، كان مهما بشكل حاسم أن هذه التركيبة إجمالاً توفر أفضل تأثير ممكن.

وبهذه الطريقة، نهيء الظروف لإعادة فتح المجتمع تدريجياً.

إعادة التوزيع الجغرافي

قررت الحكومة السماح بإعادة توزيع جغرافي أكثر شمولاً للقاحات، لكن مع بعض التحفظات.

لقد ضربت الجائحة بصورة مختلفة من مكان إلى آخر. ففي بعض البلديات، لم تكن هناك أي إصابات. وفي أجزاء أخرى من البلاد، انتشرت العدوى، واضطر الناس للعيش مع تدابير صارمة للغاية لفترة طويلة. لذلك، طلبت الحكومة من المعهد النرويجي للصحة العامة إعادة النظر في التوزيع الجغرافي للقاحات.

يعتقد المعهد النرويجي للصحة العامة أن عددًا أقل من الناس سيمرضون بشكل خطير إذا أعطينا عددًا أكبر من اللقاحات لـ 24 بلدية في شرق النرويج عانت من ارتفاع ضغط العدوى لفترة طويلة.

وهم يعتقدون أن إعادة التوزيع هذه ستمكننا من تخفيف الإجراءات إلى حد أكبر في نفس الوقت في جميع أنحاء البلاد.

وذلك حتى لا تضطر البلديات الواقعة في وسط شرق النرويج، والتي عاشت أطول فترة على الإطلاق مع إجراءات صارمة، إلى العيش مع الإجراءات الصارمة لأطول فترة خلال فصلي الربيع والصيف أيضا.

يوصي المعهد النرويجي للصحة العامة بأن تتلقى هذه البلديات جرعات أكثر بنسبة 80 في المائة مما كان ينبغي أن تحصل عليه، حتى يتم تطعيم كل شخص فوق سن 18 عامًا بالجرعة الأولى. ويعني الاقتراح أن 319 بلدية يجب أن تعطي من 40-50 في المائة من جرعاتها حتى نهاية يونيو، بينما لا يحصل أي تغيير على عدد جرعات 13 بلدية.

البلديات التي تعرضت مؤخرًا لتفشي العدوى بشكل كبير هي من بين البلديات التي يجب عليها أن تتنازل عن جزء من جرعاتها، وفقًا لاقتراح المعهد النرويجي للصحة العامة. وهذا يؤدي إلى إجراء مقايضات صعبة.

لن ينطوي إعادة التوزيع المقترح على اختلافات كبيرة في عدد المرضى والمتوفين. يعتقد المعهد النرويجي للصحة العامة أن عددًا أقل من الناس سيمرضون بشكل خطير.

تريد الحكومة اتباع النصائح الخاصة بإعادة التوزيع الجغرافي للقاحات.

السبب الأكثر أهمية هو أننا نعتقد أن النرويج بأكملها يمكن أن تفتح مبكرًا إذا اتبعنا هذه النهج. لقد وقفنا معًا في الأزمة.

وهدفنا هو أن نخرج معًا أيضًا من الأزمة.

لكن هذه كانت تقييمات صعبة واجهناها.

تشعر الحكومة بالقلق من أن إعادة توزيع أوسع نطاقًا يمكن أن يؤثر على سير برنامج التطعيم. ستتلقى البلديات جرعات كثيرة جدًا خلال شهر العطلة في يوليو.

البلديات التي تتلقى جرعات أقل في شهر يونيو تبعًا لاقتراح المعهد النرويجي للصحة العامة، سوف تستعيد هذه الجرعات في شهر يوليو. وتأتي هذه الجرعات إضافة إلى الجرعات التي كانوا سيحصلون عليها لولا ذلك. هذا يثير تساؤلًا حول ما إذا كان لدى هذه البلديات قدرة على تطعيم هذا العدد الكبير من الناس في مثل هذا الوقت القصير.

يقدر المعهد النرويجي للصحة العامة أن إعطاء من 60 إلى 80 في المائة من الجرعات الإضافية إلى 24 بلدية شرقية سيعطي نفس الفائدة تقريبًا. لقد وافقت الحكومة على جرعات إضافية بنسبة 60 بالمائة. وسيؤدي هذا إلى تخفيف الضغط على البلديات الأخرى في شهر يوليو.

لقرار الحكومة هذا شرطان هامان:

يجب أن نتأكد من أن البلديات التي تتلقى جرعات أقل في يونيو وبداية يوليو لديها قدرة استيعابية كافية لتعويض هذا التقليل في عدد الجرعات في الجزء الأخير من شهر يوليو.

بالتعاون مع حكام المقاطعات، سوف ندخل في حوار مع البلديات لمعرفة ما إذا كان التطعيم في شهر العطلة تموز/يوليو يمكن أن يتم وفقًا للخطة المقررة. إذا كنا سنقوم بتغيير توزيع اللقاحات، فيجب أن نتأكد أولاً من أن هذا لن يؤدي إلى تأخير موعد تلقيح كامل السكان.

لقد طلبنا أيضًا من المعهد النرويجي للصحة العامة ومديرية الصحة النرويجية إجراء تقييم سريع لما إذا كانت البلديات الشرقية الأربع والعشرون المدرجة في قائمة البلديات التي ستلتقى المزيد من اللقاحات هي البلديات الصحيحة. لقد عانت البلديات الـ 24 المدرجة في القائمة من ارتفاع ضغط العدوى لمدة طويلة. يجب أن نفكر أيضًا فيما إذا كانت هناك بلديات أخرى يجب أن تعطى لها الأولوية أو يجب إعفائها من التخلي عن الجرعات الآن بسبب حالة العدوى.

بمجرد التوصل إلى استنتاج بخصوص هذين التقييمين، سنعود بسرعة وقد حددنا كيفية إعادة توزيع اللقاحات بشكل أوسع.

كما طلبت الحكومة من المعهد النرويجي للصحة العامة تقييم ما إذا كانت هناك مجموعات مهنية خاصة، وخاصة المعلمين، ينبغي إعطاؤهم الأولوية في قائمة انتظار اللقاحات. لا يوصي المعهد النرويجي للصحة العامة بهذا، والحكومة توافق على توصية المعهد.

لا يعاني المعلمون على المستوى الوطني من العدوى أكثر من المجموعات المهنية الأخرى. وفي المناطق التي تشهد ضغطًا شديدًا للعدوى، كما هو الحال في أوسلو، كانت هذه الفئة المهنية أكثر تعرضًا للعدوى. ولكن ستلتقى هذه المناطق المزيد من اللقاحات نتيجة لقرار إعطاء الأولوية للبلديات التي عانت من نسبة إصابات عالية لمدة طويلة. هذا يعني أن المعلمين وموظفي رياض الأطفال في هذه المناطق سيتم تطعيمهم بشكل أسرع.

تأتينا الآن شحنات مستقرة وكبيرة نسبيًا من اللقاحات. على الأغلب سيكون جميع من تزيد أعمارهم عن 18 عامًا قد حصلوا على عرض بالتلقيح قبل بدء المدرسة في أغسطس. ولكن إذا لم نحصل على اللقاحات التي وُعدنا بها في الوقت القادم، فسوف نعيد النظر في مسألة إعطاء الأولوية للمعلمين وموظفي رياض الأطفال.

أي لقاحات

يوصي المعهد النرويجي للصحة العامة بإخراج لقاحي أسترازينيكا *AstraZeneca* و جانسن *Janssen* من برنامج التطعيم النرويجي.

وطلبت الحكومة أيضًا من مجموعة خبراء برئاسة لارس فورلاند إجراء تقييم شامل قبل اتخاذ القرار النهائي.

توصي مجموعة الخبراء هذه بعدم استخدام لقاحي *AstraZeneca* و *Janssen* الآن. وهم يؤكدون أن هذه لقاحات فعالة ضد الإصابة بالمرض بشكل خطير، وأن الآثار الجانبية الخطيرة نادرة. وهم عندما لا يوصون مع هذا كله باستخدام هذين اللقاحين الآن، فذلك سببه:

- أن العدوى في النرويج منخفضة نسبيًا الآن
- توافر اللقاحات الأخرى جيد.

لذلك خلصت الحكومة إلى أنه سيتم إخراج *AstraZeneca* نهائيًا من برنامج التطعيم النرويجي.

كما قررت الحكومة الاستمرار في التوقف عن استخدام لقاح *Janssen* مؤقتًا في برنامج التطعيم. لن يتم إخراجها بشكل دائم.

إننا نريد إنشاء مخزون طوارئ يمكننا استخدامه في حالة زيادة العدوى أو حصول توقف في عمليات الإمداد من الشركات المصنعة للقاحات الأخرى.

هذا ما يوصي به المعهد النرويجي للصحة العامة. يستخدم لقاح جانسن *Janssen* في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العديد من الدول الأوروبية. لذلك سنكتسب المزيد من المعرفة حول اللقاح وآثاره الجانبية في المستقبل.

لقاح جانسن Janssen هو لقاح معتمد. وسبب في عدم استخدامنا له في برنامج التطعيم الوطني هو أن لدينا الآن إصابات منخفضة نسبيًا بين السكان وإمكانية جيدة للحصول على لقاحات أخرى.

هنا، النرويج هي في وضع خاص. ففي العديد من البلدان، سيكون لقاح Janssen مهمًا جدًا ومفيدًا في التعامل مع الجائحة. لكننا في النرويج اعتبرنا أن المخاطر المحتملة الناجمة عن الآثار الجانبية هي أكبر من التأثير الإيجابي الذي سنحصل عليه في حال استخدامه. سيكون التقييم مختلفًا في العديد من البلدان.

حقيقة أن النرويج لن تستخدم لقاح AstraZeneca أو Janssen في برنامج التطعيم الوطني ستعني أن النرويج قد تصبح متأخرة قليلاً عن الدول الأوروبية الأخرى في عدد التطعيمات التي سنتمكن من إجرائها في المستقبل القريب. لكن في النرويج لدينا ثقة عالية في برنامج التلقيح، ويريد الكثيرون أن يتم تلقيحهم. لذلك على الرغم من أن التلقيح هنا قد يستغرق وقتًا أطول قليلاً، إلا أننا في وضع جيد لتطعيم نسبة عالية من السكان، وباللقاحات التي لها تأثير جيد للغاية.

وبالتالي، سيتألف برنامج التطعيم الوطني الذي يشمل جميع البالغين من لقاحي فايزر بيونتيك Pfizer و Moderna و BioNtech.

التلقيح اختياري

نظرت الحكومة في منح فرصة للأشخاص الراغبين في ذلك، أخذ لقاح Janssen أو AstraZeneca على أساس اختياري ليتم تطعيمهم بشكل أسرع.

تدعم مجموعة الخبراء فكرة توفير لقاحي Janssen و AstraZeneca خارج برنامج التطعيم، لكنها منقسمة حول كيفية القيام بذلك.

عندما نخرج لقاح AstraZeneca بشكل دائم من برنامج التطعيم النرويجي، فإنه من المهم أن تعود هذه اللقاحات بالفائدة على الآخرين بسرعة.

سنحتفظ بلقاحات Janssen في مستودع الطوارئ، وهو لقاح من جرعة واحدة مما يجعل من السهل إدارته. لذلك، خلصت الحكومة إلى أنه يمكن تقديم لقاح Janssen فقط كلقاح اختياري خارج برنامج التطعيم في النرويج.

تعتقد الحكومة أن الفرد، بعد حصوله على المعلومات والإرشادات الجيدة، يمكنه تقييم ما إذا كان يريد المخاطرة باستخدام هذا اللقاح، وبالتالي فإن الحكومة تدعم رأي الأقلية في اللجنة.

ولكن قبل أن نفتح المجال للاستخدام الاختياري للقاح جانسن Janssen ، يجب أن نضع عدة أشياء في مكانها الصحيح.

أولاً، سنطلب من مديرية الصحة النرويجية تقييم ما إذا كان يجب أن تكون هناك معايير تقول بأن مجموعات معينة لا ينبغي أن تكون قادرة على اختيار لقاح Janssen لأنه يشكل خطرًا كبيرًا جدًا. ثانيًا، يجب أن نتأكد من توفر معلومات جيدة عن اللقاح، حتى يتمكن الناس من اتخاذ خيارات جيدة ومستنيرة.

ثالثًا، نحتاج إلى توضيح من سيقوم بحقن الناس باللقاحات. نحن نفترض أن أولئك الذين يرغبون في أن يتم تلقيحهم على أساس اختياري بلقاح Janssen يجب عليهم أن يتحدثوا إلى طبيبيهم العام أولاً. لكن لا يعني هذا بالضرورة أن يقوم الأطباء أنفسهم بحقن الناس باللقاح.

سيجري وزير الصحة حوارًا مع القطاع لتوضيح من سيقوم بحقن اللقاح.

يجب الإجابة على كل هذه الأسئلة قبل أن نتمكن من تقديم لقاح Janssen لأولئك الذين يرغبون في أن يلحقوا به.

ما هو واضح بالفعل هو أن لقاح Janssen سيكون مجانيًا أيضًا. وسيتم شمل أولئك الذين يتلقونه بالتأمين من خلال نظام إصابة المريض إذا حصلت لهم آثار جانبية. ويفترض أن يتم إعطاء اللقاح على أساس اختياري فقط بعد حصول المرء على معلومات وتوجيهات جيدة من العاملين الصحيين.

التعاون الدولي

سنسعى إلى أن تعود جرعات اللقاح من نوع *AstraZeneca* بالفائدة على الناس في البلدان الأخرى. سنعمل ذلك بالتعاون مع المفوضية الأوروبية ودول الاتحاد الأوروبي المدرجة في الاتفاقية مع *AstraZeneca*.

تسمح اتفاقية الاتحاد الأوروبي مع *AstraZeneca* و *Janssen* بالتبرع باللقاحات لدول أخرى. أحد الحلول الممكنة هو التبرع بجرعات اللقاح في إطار آلية التعاون كوفاكس Covax، مما سيساعد البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على تلقي اللقاحات هي أيضًا.

يسعدني أن النرويج قد دُعيت إلى قمة الاتحاد الأوروبي ومجموعة العشرين الخاصة بالصحة في نهاية الأسبوع المقبل. هناك سنعمل على تحقيق توزيع أفضل للقاحات على البلدان الأخرى. نحن نعلم أن الفيروس لا يهتم بالحدود الوطنية، وأن الطفرات الجديدة يمكن أن تهدد التطور الإيجابي خلال الصيف. كما أكدنا مرارًا وتكرارًا خلال هذه الجائحة: لا أحد في مأمن إلا بعد أن تصبح جميع دول العالم آمنة.

خاتمة

يميل الوزير بينت Bent إلى القول بأن أخبار اللقاح الجيدة والسيئة ستستمر بالوصول. من المؤكد أن الأخبار التي تأتي بها اليوم تلقى استحسان البعض والبعض الآخر يجدها أخبارا سيئة. أنا أفهم ذلك جيدًا. قرارات الحكومة هذه تعني إن بعض الناس سيتم تطعيمهم في وقت أبكر مما كانوا يعتقدون، بينما يتعين على البعض الآخر الانتظار لفترة أطول قليلاً. لقد كانت هناك مقايضات وقرارات صعبة واجهناها. لكنني أريد أن أذكركم بشيء قلته من قبل. إننا في الأزمة معًا - وسنخرج منها معًا. القرارات التي اتخذتها الحكومة تعني أننا سنعود إلى حياتنا اليومية بشكل أسرع - ومعًا.